

أ.د. علي الشبل | عبادة الشيخ ابن باز رحمه الله

علي عبدالعزيز الشبل

طيب يا شيخنا اه بالنسبة لعبادته واستغلاله نسمع كلاما ما شاء الله وخصوصا في اوقات المواسم ان الشيخ لا ينام كثيرا يقولون ثلاث ساعات يقولون ساعتين يقولون يمكسك اه فمه الشماغ اذا كان بيدخل دورة المياه اعزكم الله حتى لا يذكر الله من كثر ذكره -

00:00:00

الشيخ رحمه الله في العبادة وفي التألي التأله في تأله الله جل وعلا وعدم التألي عليه وفي لهج لسانه بالتسبيح والتهليل شيء عجيب وفي العلم والعبادة اظن المسألة كلها عناية من الله وتوفيق. نعم. لان الاخوان من طلاب الشيخ حاولوا يقلدونه - 00:00:20

طب اسمعها سبحانه الله. نعم. يعني اسبوع اسبوعين عشرة ايام هم ان الواحد شيخنا في هذا له شأن خصوصا في القرآن له فيه عناية وحفظه في القرآن حفظ منضبط. واظنه والله اعلم انه حفظه وفهمه - 00:00:45

تدبر ولهذا العالم يعينه فهمه على ترسيخ حفظه وظيفه لكلام الله. والحظوظ في المحاضرات والكلمات يسوق المصحف. في انتقاء الايات منه واذكر مرة حنا عنده في الدرس في درس في البيت - 00:01:05

يوم الجمعة انتهت القراءة وكان يوم الجمعة للتفسير. قرأنا تفسير ابن كثير تفسير البغوي تطارى الناس عنده عن ختم القرآن في ليلة. قال يمكن هذا وقد جرب نبيل الجعفر شوي. ايه. اسأل الله اليك تجربته. قال نعم. الله. في ليلة من الليالي التي الليل فيها طويل. فيها

- 00:01:25

اعتدال تخففت فيها من من الاعشاب. وشرعت في قيام الليل من اول المصحف. وفرغت منه بعد الاذان الاول قبلنا التالي يمكن نقول بثلاثي الساعة او ساعة الا اربع حزرناه حسمناه حنا تقريبا حول سبع ساعات ونص او حول ثمان ساعات يعني الجزء عند الظابط

يكفيه فيه عشر دقائق - 00:01:53

وشيخنا من الضابطين في حفظهم خمس دقائق اخرى اجعلها في الركوع والسجود والقيام والقعود سبع ساعات ونص فقلت له اه كررت يا شيخ ولا مرة واحدة؟ قال لا ما كررتها مرة واحدة ابي اشوف هل هذا اللي نسمعه من السلف - 00:02:26

صحيح ام لا؟ يعني عثمان رضي الله عنه صح عنه ذلك عند ابن ابي شيبه وغيره انه قام بالقرآن كله بالقرآن كله في ركعة عند الكعبة. الله. فهذا اه حصل من السلف من غير واحد نعم. وللمكان الفاضل. نعم. نعم في الغالب لا يصلح ان - 00:02:45

يقرأ القرآن في اقل من ثلاث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعقل من يقرأ القرآن في اقل من ثلاث. اما الزمان الفاضل كرمضان والعشر والمكان الفاضل يستحب الاكثار وان قل معه شأن التدبر فهذه حالة استثنائية. نص على ذلك الامام احمد ابن حنبل واسحاق

ابن راهوية - 00:03:09

شيخنا رحمه الله مرة في سفرة من الرياض الى الطائف وكان الوقت ربيع والارض فيها خضرة وغدران كان معه الكتاب امامه المقعد الامامي كاتب معه معاملاته عن يساره كاتب. وكانوا يقرأون عليه - 00:03:32

وكان احد الكتاب حار الطبع قال يا شيخ عبد العزيز احسن الله اليك. انت كفيف ما تشوفه. وحنا ودنا نستمتع به المناظر. انت حنا تعبنا تعبنا فجعنا فرصة تبسم الشيخ وضحك - 00:03:54

وقال هداكم الله هداكم الله ثم شرع يستغفر بعد ذلك بدأ يقرأ القرآن. الله اكبر. وتركهم ايه؟ نعم. سبحانه الله. عطاهم فرصة بل في مرة سافروا وطواهم السفر وقضوا من الليل - 00:04:13

وما نزلوا الا وهم تعاب ما يا الله المسا والارض وناموا ما فوجئ احدهم فيه سكر اللي يقوم الا والشيخ قايم استقبل القبلة يصلي وهو

معهم تعبان والله العالم ان له حظ من الليل - 00:04:28

في الحج اه الحظوظ كانت خيمتي جنب خيمته مجاورا له يقوم قبل الفجر بساعة ونصف. بساعة ونصف ويقرأ يصلي احيانا يرفع صوته والا طبيعة صوت الشيخ فيها فيها غنة يعني - 00:04:47

يحب الناس تكاثر عليه الناس في الحج حتى اننا في الخيمة انك تنقلب على جانبك الاخر وانت نائم من كثرة النص. يعني يا الله فراشك واشتكي الاخوان من ان يمكن الاكل ما يكفيه. قال يبارك الله في القليل - 00:05:07

كثر عليه الضيوف مرة قالوا ما عندنا ما نعشيهم. قال انا معفيكم من عشائي. عشوا الارضية على الضيوف. الله. وان شاء الله نجوع نشبع عند اهلينا. هذولا جوكم يبون ما عند الله عز وجل ومن نعمة الله انهم جو عندكم - 00:05:31

فلا تحرموا انفسكم هذا الخير فهو يأنس بالناس والسعة عليهم وهو بشر والغضب. نعم. والزعل. لا شك اه يؤذيه بعض الناس من كثر ما يقرب اليه من حاجته وهو لا يشعر - 00:05:48

مم في رائحة فمه حتى يحس بحرارة آآ الوجه اي نعم حرارة كلامه في كلامه المتكلم في وجه الشيخ يقول تأخر تأخر غفر الله لك. الله يهديك وآآ هو بشر - 00:06:06

هالكلام هذا لا يفهم منه اننا نعصمه من الخطأ هو بشر وهو ما يكرره علينا رحمه الله نحن بشر نخطئ ونصيب خير الخطائين التوابون لو لم تذبوا لذهب الله بكم - 00:06:22

واتى يقوم يعملون ويذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم رحمه الله. نعم - 00:06:37